إقامة (روائع الآثار السعودية) في الصين

الرياض - واس

التقى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني في مقر الهيئة بالرياض مدير عام إدارة التراث الثقافي بجمهورية الصين الشعبية ليو يازهو.

وجرى خلال اللقاء بحث مجالات التعاون بين المملكة والصين في مجالات الآثار والتراث، والترتيبات المتعلقة بإقامة معرض "روائع أثار المملكة عبر العصور" في جمهورية الصين الشعبية، والمعرض الصيني الزائر في المتحف الوطني بالرياض خلال العام الحالي ٢٠١٦م، إضافة إلى التعاون في مجالات التنقيب الأثري والحرف اليدوية والاستفادة من الخبرة الصينية الطويلة في هذه المجالات.

وجرى خلال اللقاء توقيع اتفاقية بين الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، وإدارة التراث الثقافي في جمهورية الصين الشعبية لإقامة معرض "طرق التجارة في الجزيرة العربية - روائع آثار المملكة عبر العصور" أواخر العام الحالي ٢٠١٦م في الصين، وذلك في إطار مذكرة التفاهم بين الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني في المملكة العربية السعودية، وإدارة التراث الثقافي في جمهورية الصين الشعبية للتعاون والتبادل المعرفي في مجال التراث الثقافي، التي أقرها مجلس الوزراء في جلسته أمس برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيزآل سعود - حفظه الله- .

ووقع الاتفاقية من جانب الهيئة نائب رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، المشرف العام على مشروع خادم الحرمين الشريفين للعناية بالتراث الحضاري، الدكتور علي الغبان، ومن الجانب الصيني مدير عام إدارة التراث الثقافي بجمهورية الصين الشعبية السيد ليو يازهو.

وأكد سمو الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز، أهمية التأسيس لمجالات مهمة من التعاون بين المملكة والصين في مجالات الآثار وفي مقدمتها إقامة معرض "روائع آثار المملكة عبر العصور" لتكون منطلقا لجولة المعرض في شرق آسيا، منوها سموه بما حظي به المعرض من اهتمام من دول منطقة شرق آسيا بعد النجاح الكبير الذي حققه في محطاته السابقة في عدد من الدول الأوربية والولايات المتحدة الأمريكية.

وأشار سمو رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني في تصريح صحفي عقب توقيع الاتفاقية، إلى المكانة التاريخية والثقافية التي تحظى بها الصين وعلاقاتها التاريخية مع المملكة، مبينا حرص الهيئة على الاستفادة من الخبرات الصينية في مجالات البحث والتنقيب الأثري في المملكة، وكذلك الاستفادة من تجربتها الواسعة والمتقدمة في مجال الحرف اليدوية.

وقال: "نحن سعداء بتوقيع هذه الاتفاقية مع دولة صديقة تربطها علاقات قوية بالمملكة، ودولة لها تاريخها الأصيل وحضاراتها العريقة، وأيضا لها حضورها المهم في الساحة الدولية وخاصة في المجال الثقافي، وعلاقة الصين بالجزيرة العربية تمتد لأكثر من خمسة آلاف سنة وارتبطت بطرق التجارة وطريق الحرير، والمنتجات الصينية كانت تصل إلى الجزيرة العربية في طريقها إلى دول أخرى".

وأضاف سموه: "اتفقنا اليوم على انطلاق معرض "روائع آثار المملكة عبر العصور" الذي أقامته الهيئة في متاحف أوربية وأمريكية، ولاقى نجاح كبيرا وأصداء واسعة، أن يبدأ الآن في شرق آسيا، انطلاقا من الصين وهي انطلاقة مهمة أن ينطلق من هذه الدولة الكبيرة والعظيمة"، مبينا سموه أنه من المتوقع انطلاق المعرض في الصين في الربع الثالث أو الرابع من العام الجاري٢٠١٦م، كما سيكون هناك معرض زائر من الصين إلى المتحف الوطني بالرياض يتعلق بالحضارة المشتركة بين الصين والجزيرة العربية والمملكة العربية السعودية بالذات.

وتابع الأمير سلطان بن سلمان قائلاً: "اتفقنا أيضا على زيارة فريق متكامل من خبراء الآثار، وخاصة الآثار الغارقة والآثار الصينية في الجزيرة العربية إلى المملكة لاستكشاف بعض المواقع، وتشكيل فرق التنقيب السعودية الصينية المشتركة للتنقيب الأثري والدراسات العلمية المشتركة، كما اتفقنا على التعاون في مجال الحرف والصناعات التقليدية، والصين مشهورة في هذا المجال ونسعى إلى الاستفادة من خبراتها لتطوير قطاع الحرف اليدوية في المملكة".

من جانبه عبر مدير عام إدارة التراث الثقافي بجمهورية الصين الشعبية ليو يازهو عن سعادته البالغة بالتعاون بين المملكة والصين، منوها بالأهمية التاريخية للمملكة ودورها الحضاري والثقافي والإنساني، مشيرا إلى أن المملكة والصين ترتبطان بعلاقات متنوعة وتبادل ثقافي منذ مدة طويلة، وهذه الاتفاقية تأتي في إطار هذا التعاون وستسهم في تعزيزه.

ونوه إلى أهمية معرض "روائع آثار المملكة عبر العصور"، معربا عن اعتزازه باستضافة المعرض في الصين، والبدء في التعاون الأثري بيم البلدين في استكشاف وحماية الآثار والاستفادة منها.

مهرجانات الشرقية استقطبت مليون زائر

الدمام-حمودالزهراني

أعلنت أمانة المنطقة الشرقية نجاح المهرجانات التي أقامتها في المنطقة خلال إجازة منتصف العام الدراسي، الأسبوع الماضي، والتي ساهمت بشكل كبير في رفع نسب الاشغال في الفنادق والشقق المفروشة وانعاش السياحة الداخلية في المنطقة. و أكد مدير عام العلاقات العامة والاعلام المتحدث الإعلامي بأمانة المنطقة الشرقية محمد بن عبد العزيز الصفيان ان الامانة استعدت مبكرا لاستقبال الزوار من خلال اعمال النظافة العامة والجولات الرقابية على المنشآت الصحية، مستشهدة على ذلك بالاقبال الكبير الذي حظيت به فعاليات المهرجانات من أهالي المنطقة و زوارها، اضافة الى استعدادها المبكر في جميع النواحي البلدية الذي سبق اقامة المهرجانات.

وأوضح أن المهرجانات التي اقيمت بالمنطقة الشرقية حققت الأهداف المرجوة منها، سواء كانت أهدافاً ترفيهية أو تثقيفية أو تعليمية أو توعوية، مؤكدة أن ما تحقق من نجاح يحفزها على الاستعداد المبكر للمهرجانات المقبلة عبر معرفة نقاط القوة وتعزيزها، وتلافي النقاط السلبية، ومن أبرز مهرجانات المنطقة، التي أشرفت عليها الأمانة، مهرجان "عيش جوك"، الذي احتضنته الواجهة البحرية في الخبر، ومهرجان ربيع النعيرية الذي أقامته المحافظة والبلدية.

وقال ان نجاح المهرجانات في إجازة منتصف العام الدراسي حقق نسب جذب مرضية جداً، سواء من أهالي المنطقة أو زوارها من داخل المملكة وخارجها.

وأضاف: "أمانة الشرقية استعدت بشكل مبكر وجيد لإقامة مهرجانات الإجازة، وتفقدت مواقع جميع الفعاليات، ووقفت بنفسها على الإستعدادات، وذلك إيمانا منها بأن عدداً كبيراً من الزوار سيقبل على متابعة الأنشطة والبرامج المقدمة في المهرجانات".

وقال: "على سبيل المثال، قامت بلدية الخبر بتكثيف أعمال الصيانة وزيادة عدد الفرق الميدانية وكذلك تهيئة أماكن الجلوس وأعمال الصيانة والإنارة في الواجهة في الخبر، لاستضافة فعاليات مهرجان الخبر السياحي "عيش جوك" الذي شهد إقبالا كثيفا منذ اليوم الأول، كما ساعد على ذلك اعتدال الأجواء المناخية".

وأشاد الصفيان بما حققه المهرجان، وقال إن "ما تحقق يشير إلى أن محافظة الخبر استطاعت خلال السنوات القليلة الماضية أن تكون إحدى الوجهات السياحية الرئيسية في المملكة من خلال ما تمتلكه من مقومات سياحية وبنية تحتية ومشاريع متعددة"، مشيرا بأن "تلك المقومات ساهمت في ترسيخ هذه المكانة من خلال استقطاب الأعداد الكبيرة من الزوار القادمين من مختلف مناطق المملكة ودول الخليج المجاورة، للاستمتاع بمقوماتها والاستفادة من الإجازات الرسمية والقصيرة لقضاء أجمل الأوقات فيها، وهو ما يتطلب بذل المزيد من الجهد لتعزيز العلاقة التي تربط الخبر بزوارها من كل مكان، وزيادة الشراكة بين القطاعين العام والخاص، وإيجاد استثمارات سياحية قادرة على جعل الخبر تنافس مثيلاتها في الدول المجاورة.

وأبان الصفيان أن "مهرجانات الشرقية حرصت على تقديم فعاليات كثيرة ومتنوعة، لإرضاء جميع الأعمال من الجنسين، وجميع الأذواق، وقال: "استقطب مهرجان النعيرية الزوار لموقعه الاستراتيجي وامتلاكه عدة مواقع للجذب السياحي من داخل المملكة ودول الخليج، من أهمها السوق التراثي القديم ، والذي يحقق تأصيل الهوية السياحية وإبراز المقومات التراثية في المحافظة، ويعتبر منفذا تسويقيا لمنتجات الصحراء ومستلزماتها من المنتجات التقليدية، إضافة الى الفعاليات المميزة التي قدمها المهرجان ودعم العديد من الاسر المنتجة .

وكانت أمانة المنطقة الشرقية أنهت استعداداتها لاستقبال زوار المنطقة خلال إجازة منتصف العام الدراسي، من خلال توجيه معالي أمين المنطقة الشرقية المهندس فهد بن محمد الجبير سابقا الإدارات والبلديات بتكثيف أعمال الصيانة في الواجهات البحرية والحدائق والساحات البلدية والشواطئ، إضافة إلى توجيه المسؤولين على الرقابة الصحية بتطبيق لائحة الجزاءات والغرامات البلدية المعمول بها على المخالفين، والتأكيد على رؤساء البلديات بضرورة المتابعة الميدانية، وجاهزية المواقع السياحية والشواطئ والحدائق والمتنزهات والواجهات البحرية، وتكثيف زراعة الزهور الموسمية وزراعة الشجيرات على مداخل المدن.